

ذلك في بعض احوال العالم مخلوقة لله تعالى
او غير لان قدرته جدر عز يوجد في كل
ذات منها من الاعراض ما يشتمل الذات ما يوجد فيه
تعالى عن الحركة او السكون او غيرهما من غير
القدرة الحادثة المتعلقة به كما في حركة الارض
وتسير بقية الذات جسيمة الاصل لا محسوسة
ما يوجد الله تعالى فيه عن الحركة او السكون او غيرهما
ويوجد مع ذلك عن تسير تدوير تتأثر ذلك الفعل
وتتعلق به من غير تأثير لها فيه اصلا وانما الذات
به تاثير للفعل وتلك من اجل ذلك من الذات
المخلوقة فيهما هذا العيون في الاصل لا محسوسة
من مذهب التسليم فيخلق الله له شعورا بما خلق
فيه من بقية الاعراض وقد خلق له نعم ما او ذم لا
ذلك مخلوق سبحانه ما يشاء يختار لا يبذل عما يبدل
لا محسوسة ولا تقول اي عين انه لا فرق في عموم تاثير القدرة
الحادثة بين الفعل الذي وجد معهما في محل واحد
بداختار مثلا وبين الفعل الذي يوجد خارجا عن محلهما
كحركة السيف والمفتاح مثلا عند حركة اليد وهو الذي
يعين بالتولد وبه بعد اعيا مذهب القدرة بحسب بقية
الامة بعد علم الله تعالى به حيث قالوا ان القدرة الحادثة
والقدرة التي خلق الله تعالى في الحيوانات هي التي بها
الحيوان افعالها على وقتها لا يولد قالوا ان تلك هي التي
فمنها ما يختص بها بشيئة ابراهيم واسطة وذلك كما كانت

ذاته وسكناته التي في سجد قدرته ونوره وسنما
مخترع بهما في الابد بغير واسطة وذلك تقديره
او السيف او ريبه بالسيف وعنه او جرحي شخص
ذلك فان بقية الاشياء قالوا ان تلك هي التي
مخترعها بقوته لكن لا بشيئة بل بواسطة اختراع
في يده واعتمادا بها على ذلك قالوا ان تلك هي التي
الارض وتختلف الارض في ذلك باختلاف قوة القصب
والقصب كانت حقيقة التولد عند وجوده وحادثه
بالقدرة الحادثة في الحركة الحادثة عند وجودها
نشأت عن شيء مقدور بالقدرة الحادثة وبقوة اليد
الاعتماد بها ولا يمكن احق معصية كلامه وادلة
انها انما هي عند ربه وقصة عقد له عليه تقديره
الفاسد في تاثير القدرة الحادثة مباشرة وقد ذكرنا
في العقيدة الكبرى وشرحها في نظرنا ان يكون
انما لا يتضح بالبرهان ان القدرة الحادثة لا
يوجد في عملها من الافعال كان عدم تاثيرها
على حركة الحجر والسيف ونحوهما احرى وباجل
ان تلك هي التي من الله عليه بالبراهمة من الفاعل
التولد في العذاب الشديد انه لا يتولد من
اشياء محسوسة بالباشرة ولا بالتولد ابراهيم
وما وجد مع قوة مخلوق وقدرته من الافعال
ذات الحركة وسكناته او مصاحبا له في ذاته

ذاته